

كلام جميل عن الاستكبار وانواعه ومتى يكون محمودا الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

هل جيت تكبر بالحق؟ بلا شك النبي صلى الله عليه وسلم قال ان هذه المشية يبغضه الله يبغضها الله الا في هذا الموضع ولذلك قال الشيخ اسامة في العقيدة الوسطية والاستطالة على الخلق في حق وبغير حق. الاستطالة مذمومة مطلقا بحق وبغير - 00:00:00
حق اما اه الاستكبار هو الاصل فيه انه يكون بغير حق لان الله جل وعلا قال كما في الحديث الاعلى عن ابي عن ابي هريرة مسلم الكبرياء ردائي والعظمة ازاري. فمن نازعني في واحد منهم القيته في النار. وهذا نظير قول الله جل وعلا ومن الناس من يشتري لهو الحديث - 00:00:26

ليضل عن سبيله اي من شأن هذا انه يضل عن سبيل الله. كالاسبال من شأنه يكون ومن شأن الاستكبار ان يكون بغير الحق. وليس هذا قائدا باعتبار انه قد يستكبر ولا يكون بالحق. لماذا استثنى من - 00:00:50

عوارض الدالة اذا هذا الاصل انه بغيظ لله جل وعلا. الا في هذا الموطن. فكل من تكبر عن الحق عن قبول الحق وعن سماع الحق فهذا له حظ ونصيب من هذه الاية ولهذا يقول الامام ابن القيم رحمه الله تعالى في - 00:01:09

كتابه الفوائد اركان الكفر يقول اربعة اركان الكفر اربعة الكبر كان الكفر اربعة الكبر والحسد والغضب والشهوة فالكبر يمنع

الانقياد. والحسد يمنع قبول النصيحة وبذلها والغضب يمنع العدل في الحق - 00:01:29

والشهوة تمنع التفرغ للعبادة فاذا انهدم ركن الكبر سئل عليه الانقياد واذا انهدم ركن الحسد سهل عليه قبول النصيحة وبذلها واذا

انهدم ركن الغضب سهل عليه قول الحق والعدل واذا انهدم ركن الشهوة سئل عليه التفرغ للعبادة. ولا زوال - 00:01:58

الجبال من اماكنها اي سرو من زوال هذه الاربعة عن من ابتلي بها كلامه رحمه الله تعالى. فبالدعاء واللجوء الى الله جل وعلا وقيام

الليل والصيام وقراءة القرآن والايامن بالقدر والنظر في عواقب هذه الامور تعين على البعد - 00:02:29

عن الكبر والحسد والغضب والشهوة. ولذلك يقول سم القندي رحمه الله تصل الى الحاسد خمس عقوبات قبل ان يصل حسده الى

المحسود. يقول تصل الى الحاسد خمس عقوبات قبل ان يصل الحسد الى المحسود. هم لا ينقطع - 00:02:52

مصيبه لا يؤجر عليها. مذمة لا يحمد عليها. سخط الرب يغلق عنه باب التوفيق. الخمس عقوبات تصل الى الحاسد قبل ان يصل حسده

الى المحسود. اعد ما هي مساكم الله. سخط الله عليك. لماذا سخط الله عليه؟ يعني ما هو الدليل على ان الله يسقط على الحاسد -

00:03:19

معترض على نعم. هم يحسدون الناس على ما اتاهم الله من فضله. لان الله وصفه بذلك اليهود وقد غضب عليهم. حسدا من عند

انفسهم. غير المغضوب عليهم عليهم ولا الظالين - 00:03:50

ما معنى هم ما معنى ذلك؟ يعني نعم لانه لا يعني يزول ما بقلبه من الارض والحمق حتى يوارى صاحبه بالتراب. وعدو المرء من يعمل

اه عمله. عدو المرء من يعمل عمله. طبعاً لا يبتلى بذلك الا اصحاب النفوس مريظاً - 00:04:02

المؤمن حين يقع بقلبه شيء من ذلك يدافع بالايامن. نعم الناس لا يحمدون امره. هي مصيبة عظيمة اكبر من مصيبة اه الامراض

العضوية. ولكن الناس عن ذلك لانه معترض على اقدار الله باغ بفعله وقوله. ولذلك يقول الحسن اه اذا تطيرت فلا اه - 00:04:22

تمضي واذا حسدت فلا تبغي. واذا حسدت فلا تبغي. نعم. نعم مصيبة لا يؤجر عليها. الانسان يؤجر على كل الا مصيبة الحسد. لا يدعى

ذلك. لكن يؤجر في حال من الاحوال. ما هي ذا الحالة؟ من منكم يعرف هذه الحالة التي يؤجر عليها الحازم؟ نعم - 00:04:49

تدافع نفسه وما قر في قلبه شيء لا يطيقه دفعة ولم يمضي في سبيل تحقيق ما وجد في اه قلبه. نعم. الله جل وعلا قال واما من

خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى - 00:05:09

فان الجنة هي المم. خمسة يغلق عنه باب التوفيق - 00:05:22